

أدب الكاتب

شُبِّهَ بَذَنب السرحان لأنه مُسْتَدْرِقٌ صاعد في غير اعتراض والفجر الثاني هو (الفجر الصَّادِق) الذي يستطير وينتشر وهو عَمُودُ الصبح .
ويقال للشمس (ذُكَاء) لأنها تَذُكُو كما تَذُكُو النار والصبح (إِبْنُ ذُكَاء) لأنه من ضوئها .

(وَقَرْنُ الشمس) أَعْلَاهَا أو أول ما يَبْدُو منها في الطلوع .

(وَحَوَاجِبُهَا) نواحيها .

(وَإِيَاةُ الشمس) ضوءُها .

(والدارة) حول القمر يقال لها (الهالة) .

والرياح أربع : (الشَّمال) وهي تأتي من ناحية الشام وذلك عن يمينك إذا استقبلت قبلة العراق وهي إذا كانت في الصيف حارَّةً (بارحُ) وجمعها بَوَارِح (والجَدُّوب) تقابلها (والصَّبَا) تأتي من مطلع الشمس وهي (القَبُول) (والدُّبُور) تقابلها . وكل ريح جاءت بين مَهَيَّيٍّ رِيحِينَ فهي (نَكَبَاء) سميت بذلك لأنها نَكَبَتُ أَي : عدلت عن مَهَابٍ هذه الأربع .

(وَدَرَارِيَّ النجوم) عظامها الواحد دُرِّيٌّ - غير مهموز - نسب إلى الدرَّ لبياضه .
(والجَدِّي) الذي تعرف به 94 القبلة هو جَدِّي بنات نَعَشِ الصغرى (وبنات نعش الصغرى) بقرب (الكبرى) على مثل تأليفها : أربع منها نعش وثلاث بنات فمن الأربع (الفَرَقَدَان) وهما المتقدمان ومن البنات (الجَدِّي) وهو آخرها (والسُّهَى) كوكب خَفِيٌّ في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به أبصارهم وفيه جَرَى المثل فقل (أُرِيَهَا السُّهَى وَتُرِينِي الْقَمَرَ) .

(والفَكَّة) كواكب مستديرة خلف السَّمَاءِ الرامح والعامّة تسميها (قصعة المساكين) وقُدَّامَ الفَكَّة (السَّمَاءُ الرامح) وسمى رامحاً بكوكب يَقْدُمُه يقال : هو رُمُحُه (والسَّمَاءُ الْأَعْزَلُ) حد ما بين الكواكب اليمانية والشامية سمى أَعْزَلَ لأنه لا سلاح معه كما كان للآخر .

(والنَّسْرُ الواقع) ثلاثة أنجم كأنها أثافيٌّ وإِزائِه (النَّسْرُ الطائر) وهو 95

ثلاثة